

رسالة مفتوحة لبليز تحمله مسؤولية مقتل الابرياء بسبب رفضه دعم اطلاق النار الحكومة البريطانية سمحت للطائرات الامريكية المحملة بالقنابل الذكية باستخدام مطاراتها



اطفال لبنانيون يرسمون في أحد الملاجئ في مدينة صيدا



طفلة لبنانية تجلس على الأرض في أحد ملاجئ النازحين في دمشق

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «ديلي تلغراف» المعروفة بولائها لإسرائيل أن الحكومة البريطانية وافقت على توكف الطائرات الامريكية الحاملة للقنابل الذكية التي ارسلتها واشنطن لاسرائيل كي تساعد في ضرب خنادق حزب الله وحسم المعركة لصالح الدولة العبرية.. وقالت ان طائرتين تجاريتين «ايرباص 310» توقفتا في مطار بريستوكيم القريب من مدينة غلاسكو الاسكتلندية للترؤد بالوقود بعد رحلة عبر الاطلسي في طريقهما لاسرائيل. وهو نفس المطار الذي استخدمته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) من قبل لنقل من تعتبرهم الولايات المتحدة مشتبهيين ايرهابيين إلى أماكن احتجاز وتحقيق عبر العالم. وأضافت أن حزب الديمقراطين الأحرار انتقد موافقة الحكومة البريطانية على السماح للطائرات المحملة بالقنابل الذكية باستخدام المطارات البريطانية.

ونسبت الصحيفة إلى مايكل مور المتحدث الشؤون الخارجية في الحزب المعارض قوله «كان من المفترض بالحكومة (البريطانية) وعلى ضوء الهجمات العسكرية الإسرائيلية غير المتناسبة الأخاذ خطوات لتحقيق جميع عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل سواء تم ذلك مباشرة من المملكة المتحدة أو من خلالها». وكان زعيم حزب الديمقراطين الأحرار مئزيس كامبيل دعا رئيس وزراء بلاده توني بليز إلى تعليق صادرات الأسلحة إلى إسرائيل على ضوء الرد غير المناسب من قبل الأخيرة في لبنان وغزة.

وتزن القنبلة الواحدة 5000 رطل. جاء ذلك في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «الاندبنت» عن عريضة تقوم بإعدادها جماعات مدنية مسلمة، وجمعيات خيرية وقيادية محلية، وتخصم على رسالة مفتوحة لرئيس الوزراء توني بليز حيث تشجب رفضه العمل على وقف إطلاق النار في لبنان، وتعكس الرسالة غضب الجالية المسلمة والجماعات الدينية على دعم بليز غير المشروط للرئيس الامريكي الذي تجنب الحسد عن وقف إطلاق النار، فيما يعتقد انه ضوء أخضر لواصلته اسرائيل تدمير لبنان وبنيتها التحتية وتشريد سكانه، وتضم الجماعات منظمة «مستفي انترناشونال»، و«وكسفام»، و«سيسي فاؤنشنال»، واتحاد النقابات العمالية، حيث طالبت ان تعزل بريطانيا مع المجتمعين في روما على وقف إطلاق النار.

واعتبرت الصحيفة ان الرسالة تشكل ضربة لبليز، الذي زعم انه يعمل من أجل تحقيق سلام دائم في المنطقة. وانتهت الرسالة المفتوحة بليز وفشله في العمل مع الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، بأنه يعرض حياة المدنيين بدلا من حمايتهم. وقالت الصحيفة ان بليز لم يكن ناجحا في محاولته للقاء وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، حيث دعت الرياض إلى وقف سريع لإطلاق النار. وكان بليز قد لبغ إلى امكانية تواصل القتال حتى الأسبوع القادم. ولا تزال الحكومة البريطانية تتمسك بموقفها ان حزب الله واسرائيل يجب ان يوافقا على خطة سلام دائم قبل الحديث عن وقف إطلاق النار. ونقلت عن المتحدث باسم الحكومة قوله ان بليز قام باتخاذ الموقف على فكرة انه ليس جيدا الحديث عن وقف إطلاق النار، قبل اكتمال المهمة. وأكد الناطق ان الحكومة جهزت نفسها لتلقي الكثير من النقد، واعتبرت الصحيفة ان انتقاد معهد «كومباس» المقرب من وزير المالية، غوردون براون لبليز إشارة إلى وجود نوع من الخلاف داخل الحكومة. وفي بيان عبر المعهد عن قلقه من فشل الحكومة بالدعوة وبوضوح لوقف كل أعمال القتال في لبنان. وفي الوقت الذي تحاول فيه وزيرة الخارجية مارغريت بيكيت ردم الخلاف بين الحكومة وموظفي الوزارة الا ان هذا لم يمنع عسدا من الوزراء من انتقاد بليز بدعم جورج بوش. وقال النائب العمالي توني بابسيل ان ما يجري في لبنان جريمة حرب تذكر بجرائم النازية ضد اليهود في وارسو البولندية.

وكان استطلاع قد أجرته صحيفة «الغارديان»، ونظمه معهد الاستطلاعات «اي سي ام»، قد أشار إلى قلق وعدم رضى شعبي من العلاقة القريبة بين بليز وبوش. وأشارت «التايمز» في هذا الاتجاه إلى ان الانقسام في الصف العربي المؤيد لأمريكا وبريطانيا واسرائيل، قد يتم التخلف عليه من خلال وعد بوش بوقف إطلاق النار في اقرب وقت ممكن وبعد الانتهاء من انشاء قوة دولية. ونقلت عن مسؤول في الحكومة ان الحديث عن قوة دولية قد يكون غطاء للدعوة لوقف إطلاق النار.

لكن صحيفة «لوس انجلوس تايمز» قالت ان ادارة بوش تواجه مشاكل لتشكيل القوة الدولية، فواشنطن لا ترغب في نشر قوات في لبنان وبريطانيا تقول انها غير قادرة، اما فرنسا فتقول ان الوقت

قالت ان قتله يعتبر نصرا تكتيكيًا بمدلولات استراتيجية تل ابيب تزعم: نصر الله يختبئ في سفارة ايران واذا تحققنا من ذلك سنوجه لها ضربة عسكرية مؤلمة لاغتياله

سيعدنبر نصرا تكتيكيًا على حزب الله صاحب مدلولات استراتيجية، وأكدت الصحيفة أيضا ان اغتيال الامين العام الشيخ نصر الله سيؤدي بصورة اوتوماتيكية إلى اضعاف الحزب بشكل كبير وحتى تضعفه.

واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان الشيع جدًا الاخفاء الشيخ نصر الله وتحديد مكانه، ولكن الأجهزة الأمنية الاسرائيلية تعيل في الاعتقاد ان نصر الله يختبئ في سفارة ايران في بيروت لعلمه بانها تتمتع بحصانة دبلوماسية تمنع اسرائيل من المساس بها، واضافت الصحيفة على لسان مسؤول إسرائيلي ان المخابرات الاسرائيلية قوله ان الايرانيين قاموا ببناء غرفة خاصة تحت الأرض محصنة جدا للاخفاء الشيخ نصر الله فيها، وان هذه الغرفة آمنة جدا، مع ذلك اوضحت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي يملك القنابل الذكية التي تلققتها اسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية، والتي باستطاعتها ان تضرب هذه الغرفة الآمنة والقضاء على الشيخ نصر الله، على حد تعبيرها. وكان مصدر إسرائيلي قد صرح بان الدولة العبرية صممه على اغتيال أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لوضع نهاية للحزب واعتباره هدفا لها. وأضاف ان نصر الله يعلم ذلك ويصرف كانه يتحرف عن الملاحقة، وأدعى المصدر الأمني بان لدى جيش الاحتلال القدرة على إعادة احتلال جنوب لبنان وتوجيه ضربة قاسية لحزب الله، على حد تعبيره.

في سياق ذي صلة قالت الصحيفة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، أعرب عن استعداده للقاء رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة في أي مكان في العالم، وأشارت إلى ان الاسرائيليين قاموا بتوجيه رسائل عديدة إلى السنيورة بهذا الخصوص عن طريق دبلوماسيين امريكيين واوروبيين وتولى هذه المهمة بحسب الصحيفة الاسرائيلية القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريس.

في قضية الجنديين الاسرائيليين المنسويين لدى حزب الله، قالت الصحيفة الاسرائيلية، ان قضيتهما ستؤجل إلى موعد لاحق، وان صناع القرار في تل ابيب معنيون بأدى ذي بدء بحل المشكلة مع حزب الله عن طريق قوات دولية ترابط في الجنوب اللبناني وتمتع حزب الله من اطلاق الصواريخ باتجاه شمال اسرائيل.

واكدت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن مسؤولين اسرائيليين مقربين جدا من ديوان أولمرت ان الدولة العبرية على استعداد لعملية تبادل اسرى مع حزب الله بحيث يقوم الحزب باطلاق سراح الجنديين المنسويين، ومن ناحيتها تقوم اسرائيل باطلاق سراح اسيرين لبنانيين فقط، ادهما عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية سمير القطار، المنسوي في سجون الاحتلال منذ العام 1979.

قال للملك السعودي: لو ووجهت امريكا بمواقف صريحة وواضحة من قبلكم فإنها ستعيد النظر في دعمها لهذا الكيان رفسنجاني يدعو الدول الإسلامية لدعم الفلسطينيين واللبنانيين ويحذر من فتنة طائفية



متطوعون إيرانيون يرفعون شارة النصر بجوار ملصق الرئيشي والشيخ احمد ياسين

طلاب إيرانيون يرغبون في المشاركة في القتال في لبنان

طهران - اف ب: تجمع نحو خمسين شابا اسلاميا ايرانيا امس الاربعاء في مقبرة طهران الكبيرة معبرين عن عزمهم في التوجه إلى لبنان لقتال اسرائيل.

وقاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو خمسين شخصا لبوا نداء حركة الطلاب من أجل العدالة وهي مجموعة مجهولة حتى الآن، وسلا مصطفين إلى مقبرة تهبجت الزمراء في جنوب طهران المردين «جيش محمد أت» و«إلى القدس حزب الله أت».

وأعلن الشباب جواد رهباري (23 سنة) الطالب في علوم الشرعية وهو يرتدي الكوفية «واجب علينا الذهاب إلى هناك. والابرياء يتعرضون للعدوان ويطالبون بالمساعدة»، وأضاف «سنذهب بالسيارة حتى الحدود التركية واذا لم يسمحوا لنا

النفسية للإيحاء بوجود شقاق بين البلدان الإسلامية جيسال التصدي لهجمات اسرائيل ضد لبنان بأنها تمثل «التوجه الشيطاني لأعداء الإسلام».

وأسف لأن بعض الأشخاص الذين وصفهم بـ«غير المسؤولين» يقومون بإثارة الخلافات بين السنة والشيعة. ونكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) ان رفسنجاني قال في الرسالة إن الشعبين الفلسطيني واللبناني هم جزء من الأمة الإسلامية الكبرى، مضيفا أن «الكيان الإسرائيلي ضرب عرض الحائط جميع الاعراف والمواقف الإنسانية والقوانين الدولية من خلال اعتداءاته على الأراضي الإسلامية وقتل المسلمين العزل».

واعتبر أن «اتخاذ عمليه اسر جنود اسراييليين كذريعة لتفني مخطط اعد مسبقا من قبل الكيان الإسرائيلي، كما أن معارضة هذا الكيان وأمريكا وبريطانيا الصريحة لوقف إطلاق النار لدليل سافر على النوايا التوسعية لهؤلاء». وأضاف «هؤلاء يريدون من خلال إبادة المسلمين تفني مشروعهم الخيالي في الشرق الأوسط».

وحذر رفسنجاني البلدان الإسلامية من أنه إذا لم يكن هناك رادع يردع إسرائيل عن قمع الشعبين اللبناني والفلسطيني فإن الأبعاد الأخرى من مخططات هؤلاء للتدخل والعدوان ضد سائر الدول ستبدأ».

ووصف السياسات الداعائية والحرب

25 ألف لاجئ في وضع يأس في بلدة لبنانية حدودية

رميش (لبنان) - اف ب: يواجه 25 ألف لاجئ لبناني محاصرون في بلدة رميش الحدودية وضعا يائسا وقد طلب رئيس البلدية اليوم بارسال مواد غذائية وادوية بشكل عاجل.

وقال خليل المساح رئيس البلدة المقطوعة عن باقي المناطق منذ 12 يوما بسبب القصف الإسرائيلي لوكالة فرانس برس «اننا بحاجة ماسة إلى ماء وطحين وادوية».

ورافقت صحافية من وكالة فرانس برس قبل الظهر موكبا نظمته السفارة الأمريكية إلى المنطقة لاجلاء مجموعة من الرعايا الامريكيين والكنديين والاستراليين وحاملي جنسيتين.

ولجا سكان العديد من القرى إلى بلدة رميش المسيحية القريبة من بنت جبيل احد معاقل حزب الله الشيعي حيث تدور معارك ضارية مع الجيش الاسرائيلي.

ومع توافد اللاجئين تزايد عدد سكان البلدة التي يسكنها في الاوقات العادية ثمانية آلاف نسمة ليصل إلى حوالي 25 ألف مدني من مسلمين ومسيحيين.

والبلدة محرومة من مياه الشرب ويستخدم الناس مياه حوض تستخدم أيضا في تحضير صععات الاطفال، وافادت صحافية في كالة «فرانس برس» ان الناس هناك بدؤوا مصاصين بالجر.

ويطحن اليوس والفقر على البلدة وتقوم القوات الاسرائيلية بقصف الطرقات المؤدية اليها ما يعزلها أكثر عن العالم الخارجي.

اسرائيل تخشى الغاء صفقات عسكرية أثر اصابة السفينة ساعر بنيران حزب الله

تل ابيب - يو بي بي: قالت مصادر في الصناعات العسكرية الإسرائيلية ان العديد من الزبائن يدرسون إلغاء صفقات عسكرية بعدما أصاب مقاتلو حزب الله بارجة إسرائيلية قبالة سواحل بيروت.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الصناعات العسكرية قلقة إزاء الغشل الأخير للجيش الإسرائيلي في تفعيل أنظمة الإنذار المبكر في الحرب ضد حزب الله في شمال البلاد. وقال مسؤول في الصناعات العسكرية «يحتمل ان يضر هذا بمبيعاتنا في الخارج».

ومنذ ان أصاب حزب الله البارجة ساعر بصاروخ في الأسبوع الأول للحرب، تلقت الصناعات العسكرية الكثير من الأسئلة من زبائن في الخارج تطلب تفسيرات عن أجهزة الرقابة والتحكم التي قيل انها تمنع الخيران الصديقة، وعن مختلف العتاد.

وقال مسؤول كبير في الصناعات العسكرية «خلال سنوات شرحنا لزبائننا ان أنظمةنا هي الأفضل في العالم. لكن حدثت حرب ولم تعمل بعض الأنظمة ببساطة. من الصعب ان تشرح ان البحرية لم تعمل الأنظمة ببساطة».

وأضاف المسؤول ان بعض الحوادث المؤسفة سببها التشغيل الخاطي للأنظمة. وفي الوقت الحالي تقول الصناعات الأمنية ان كل الحوادث ستتم دراستها بعين. مع ذلك قال مصدر يوم أمس انه عند نقطة ما لن يكون هناك مقر من الإشارة إلى مشكلات محددة حصلت بسبب عدم المعرفة من قبل المصانع.

وبعض أسئلة الزبائن في الخارج تركزت حول الأنظمة العاملة فعليًا في بعض الجيوش في العالم. على سبيل المثال تم تسلم أسئلة من أسطول واحد على الأقل يقوم بتشغيل نظام صواريخ باراك على متن السفينة الحربية ساعر 5 لمتعددة المهام في البحرية. وتم تسلم أسئلة إضافية حول عربات التجسس المسيرة عن بعد في إسرائيل. وقال المسؤول «سألوا لماذا لم تكتشف عربات التجسس المسيرة فاذفات الكاتوشا».

كما كانت أنظمة الهجوم المتقدم على المقاتلات الحربية مثل اف 16 مشار أسئلة. وأضاف المسؤول «أرادوا معرفة ما إذا كنا متعودين على الأنظمة. كنت مرتاحا للقول انه في حالات قليلة لا اعرف، أو لا أستطيع القول لاعتبارات أمنية».

وتابع المسؤول «ضرب البداية في اليوم الأول للقتال جلب العديد من الأسئلة. أنا لست واقفا من ان الموضوع سيقف عند هذه النقطة».



لبنانيون يحاولون إخماد حريق اندلع جراء قصف اسرائيلي على مدينة صور